المركز التربوي الجهوي
-القنيطرة-



شعبة الاجتماعيات
مادة: الجغرافيا

عـــــرض حـــــول:



وضع وإنجاز:

برشان محمد

فنكور وليد

خرييش بدر

سفيان هشام

الدخيسي عبدالله

تحت إشراف:

د. التهامي التهامي

الـموسم الـتكويـنـي:

2011/2012

تقـديـم:

تهتم الجغرافيا بصفة عامة بدراسة توزيع وتنظيم المظاهر المختلفة الطبيعية والبشرية على سطح الأرض فالجغرافية علم قديم يرجع الفضل في تأسيسه إلى اليونانيين القدماء حيث كانت علما وصفيا يهتم بسرد الحقائق والمشاهدات المتصلة بالعالم وسكانه فقد ضلت الجغرافيا علما وصفيا حتى القرن 18 اد انتقل هذا العلم إلى مرحلة جديدة يظهر من خلال العلاقات المتبادلة بين الظاهرة المختلفة ومحاولات الربط بينهما. وهكذا أصبح البحث الجغرافي يتسم مجال اهتمامه بالاتساع الكبير فهو يتعلق بسطح الأرض باعتباره ميدان البشرية.

من هذا المنطلق حاولنا في هذا العرض دراسة عدة عناصر تندرج في إشكالية الإنسان و الأرض والتي تتجسد في العلاقة التفاعلية بين الإنسان و المجال وما ينجم عن ذلك من مظاهر التوازن و الخلل.

وانطلاقا من ذلك سيتطرق هذا العرض إلى محورين:

- المحور الأول لمكونات الوسط الطبيعي: المجموعات البنيوية الكبرى والمناخ ثم المنظومات البيئية.
- المحور الثاني لموضوع السكان و الأنشطة الاقتصادية الفلاحة، الصناعة والتجارة.

ا- المجموعــات البنيويــة الكبــرى:

يقصد بالبنية طبيعة الصخور و طريقة انتظام الطبقات و الصخور و على هذا الاساس يمكن التمييز بين ثلاث مجموعات كبرى هي القواعد و الأحواض الرسوبية و السلاسل الالتوائية الحديثة. و تختص كل مجموعة بنيوية بأنواع متميزة من التضاريس تضاف اليها التضاريس الانكسارية و البركانية التي توجد في مختلف المجموعات.


توزيع المجالات البنيوية الكبرى في سطح الأرض



المصدر: الكتاب المدرسي منار الجغرافيا- جذع آداب و العلوم الإنسانية طبعة 2005، ص 18

1- القواعــد:

هي أكثر أجزاء القشرة الأرضية استقرارا بحكم بعدها عن مناطق التقاء الصفائح و نميز فيها:

- ✓ الدروع: يرجع أصلها الى ما قبل الكمبري, و هي عبارة عن مساحات شاسعة مستوية السطح هي في الأصل سلاسل التوائية قديمة جدا تكونت في الفترة الممتدة بين 600 و3500 مليون سنة، و تأثرت لمدة طويلة بعوامل التعرية المختلفة فتحولت الى سهول و هضاب .

- ✓ الكتل القديمة: وتمثل أجزاء من القواعد تعرضت للالتواء في الزمن الأول و لحركات الرفع في الزمن الثالث و تمتد عموما على هوامش الدروع و قد تم تكوينها على مراحل :

في الزمن الأول تعرضت أجزاء من القواعد للالتواءات الكاليدونية أو الهر سينية أعطت سلاسل جبلية.

في الزمن الثالث تأثرت الكتل القديمة بحركات الرفع التي أحدثت انكسارات عديدة كما تسببت في تجدد نشاط التعرية و الذي يؤدي خاصة في بنية التوائية تتوالى فيها صخور مختلفة الصلابة الى ظهور نوع خاص من التضاريس يعرف بالتضاريس الأبلاشية.

تكتسي القواعد بما فيها الدروع و الكتل القديمة أهمية اقتصادية كبيرة فهي تعد أكثر مناطق العالم غنى بالمعادن مثل الذهب و النحاس...

2- الأحواض الرسوبية:

الأحواض الرسوبية هي أجزاء منخفضة من القواعد غمرتها المياه البحرية و تراكمت فيها خلال الزمنين الثاني والثالث طبقات من الكلس و الطين و الرمل و تتنوع التضاريس في الأحواض الرسوبية حسب بنية طبقاتها الافقية و المائلة و لعل أشهرها الافريز Corniche و الكويستا.

3- السلاسل الالتوائية:

تنتج السلاسل الجبلية الحديثة عن التواء الطبقات الرسوبية تحت تأثير الحركات الباطنية التي حدثت في أواخر الزمن الثاني و خلال الزمن الثالث و عن حركات الرفع التي تعرضت لها خلال الزمن الرابع, و التي جعلت بعض قممها يتجاوز 8000 متر, و يمكن تصنيف الأشكال التضاريسية فيها الى تضاريس الجوراسية و هي التوائية موافقة للبنية أي المحدبات فيها تطابق المرتفعات و المقعرات تتوافق مع المناطق المنخفضة عكس التضاريس المعكوسة غير المطابقة للبنية.

II- المنــــــاخ:

1- الجــو وخصائصــه الكبــرى:

يتركب الغلاف الجوي من خليط من الغازات والتي يمكن أن نصنفها إلى نوعين :

الغازات ثابتة النسبة وأهمها الأكسجين و هو عنصر ضروري لتنفس الإنسان و الحيوان ثم الازوت وغازات اخرى ضئيلة النسبة كالأوزون.

الغازات غير الثابتة النسبة وأهمها بخار الماء و ثنائي اكسيد الكاربون.

بالإضافة إلى هذه الغازات يتكون الغلاف الجوي من جسيمات دقيقة تسمى الهباء الجوي ويتميز الهواء بكثافة تقل مع الارتفاع حيث ان 90 بالمئة تتركز بالطبقة الجغرافية بسبب جاذبية الارض كما ان للهواء ضغط ويقصد به القوة الناتجة عن انتقال الهواء ويستمد الهواء حرارته بالأساس من الاشعاع الشمسي الذي يعتبر اهم مصدر للحرارة بالإضافة الى بياض الارض.

2- طبقـات الغـلاف الجـوي:

أ- طبقة التروبوسفير:

هي الطبقة السفلى من الغلاف الجوي الملامسة لسطح الأرض , يبلغ سمكها حوالي 15 Km و تحتوي على 80% من كتلة الهواء وعلى كل بخار الماء الموجود في الغلاف الجوي.

تتميز هذه الطبقة بانخفاض تدريجي لدرجة الحرارة (من15°Cإلى 56°C-) وتحدث فيها كل التقلبات الجوية من: رياح، أمطار، رعد، برق...

ب- طبقة الستراتوسفير:

يبلغ سمكها حوالي 40Km، ترتفع فيها درجة الحرارة مع الارتفاع (من 56°C-إلى 0°C)، تتميز بصفاء هواءها وخلوها من السحب لذلك تصلح للطيران.
تحتوي هذه الطبقة على غاز الأوزون : ozone الذي يقي الكائنات الحية من مضار الأشعة فوق البنفسجية.

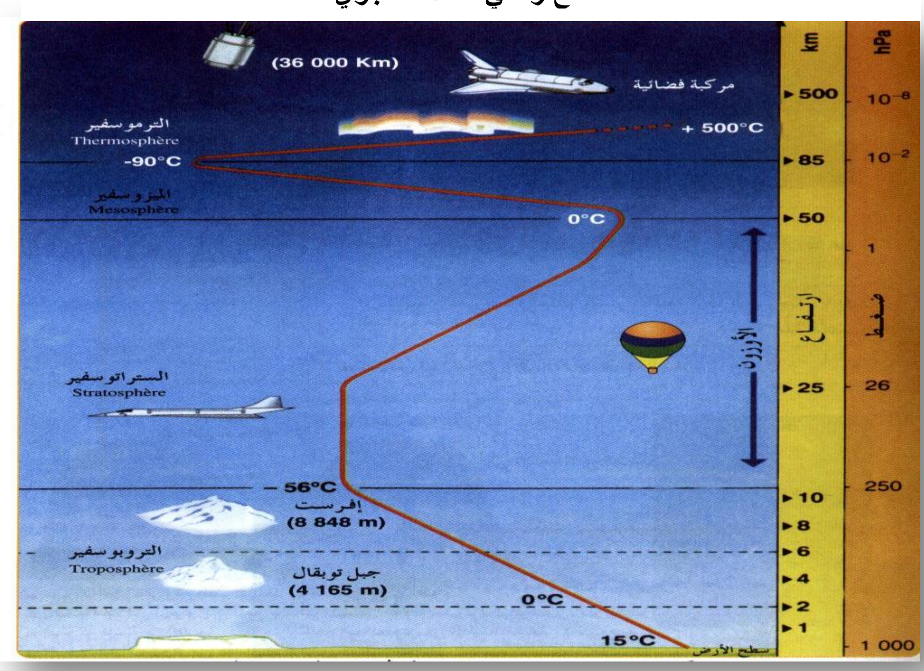
ج- طبقة الميزوسفير:

يبلغ سمكها نحو 35Km و تتميز بانخفاض شديد لدرجة الحرارة (من0°Cإلى90°C-).

د- طبقة الترموسفير:

يبلغ سمكها نحو 300Km، وترتفع فيها درجة الحرارة بشدة(من90°C-إلى 500°C)، كما تلعب دورا مهما في الاتصالات اللاسلكية.

مقطع رأسي للغلاف الجوي



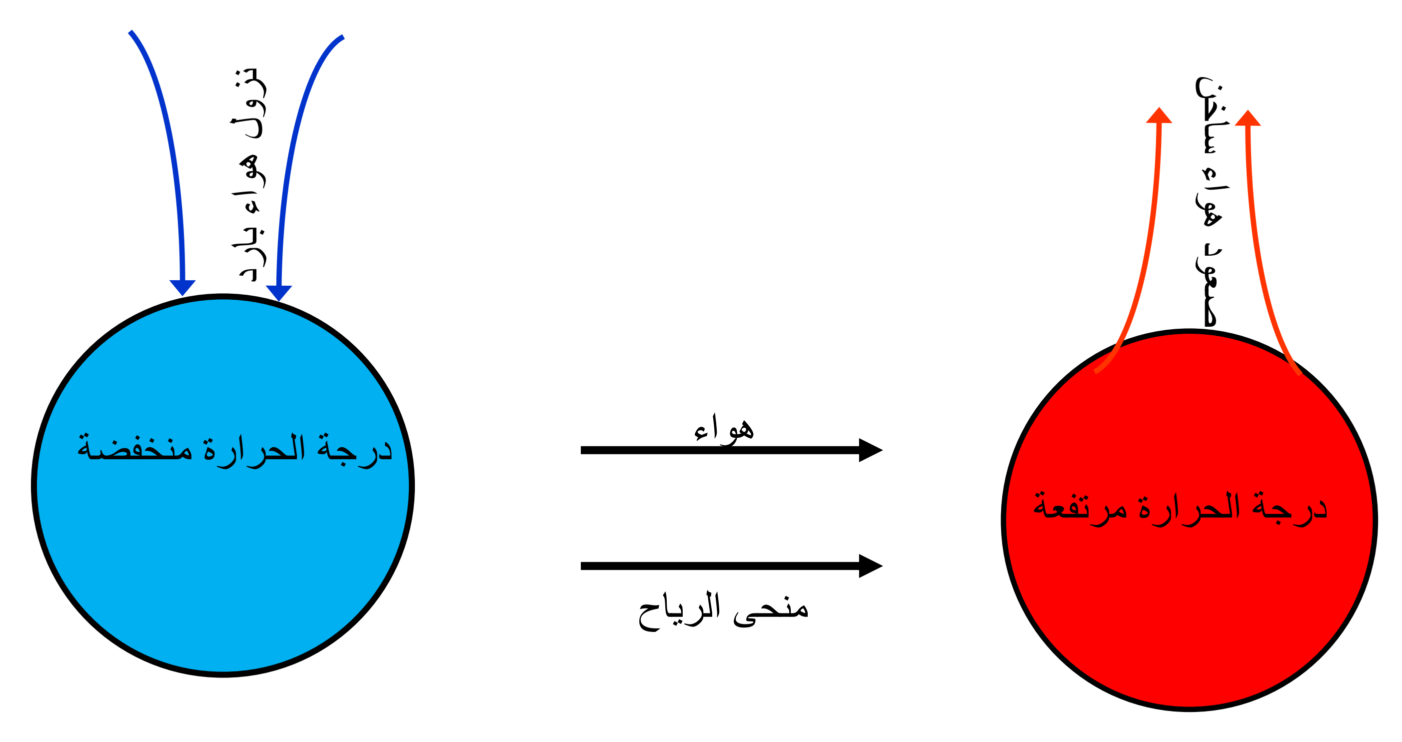
المصدر: www.colleges-ac-rouen.fr

3- الدورة الهوائيــة العامــة:

تطلق الدورة الهوائية العامة على مجموع التيارات الهوائية السائدة في السطح وفي الاجواء العليا.

عند السطح : ان الدورة الهوائية من الناحية النظرية انتقال مستمر للهواء بين احزمة متوالية للضغط وموازية لخطوط العرض وهي :

- ✓ حزام الضغط المنخفض الاستوائي: وتكون هذا الحزام بسبب ارتفاع الحرارة الدائم ونشاط التيارات الهوائية الصاعدة.
- ✓ حزاما الضغط المرتفع الشبه المداري في نصفي الكرة الأرضية حيث هبوط الهواء وانطلاق الهواء في اتجاهين مختلفين.
- ✓ حزاما الضغط المنخفض المعتدل والناتجان عن وجود تيارات صاعدة ناشئة عن تقابل الرياح الغربية بالرياح القطبية.



حزاما الضغط المرتفع عند القطبين: وينتجان عن وجود تيارات هوائية هابطة بفعل البرودة .

ان مواقع ونوعية الضغوط السائدة تتغير من فصل الى اخر ويرجع ذلك الى عدة عوامل:

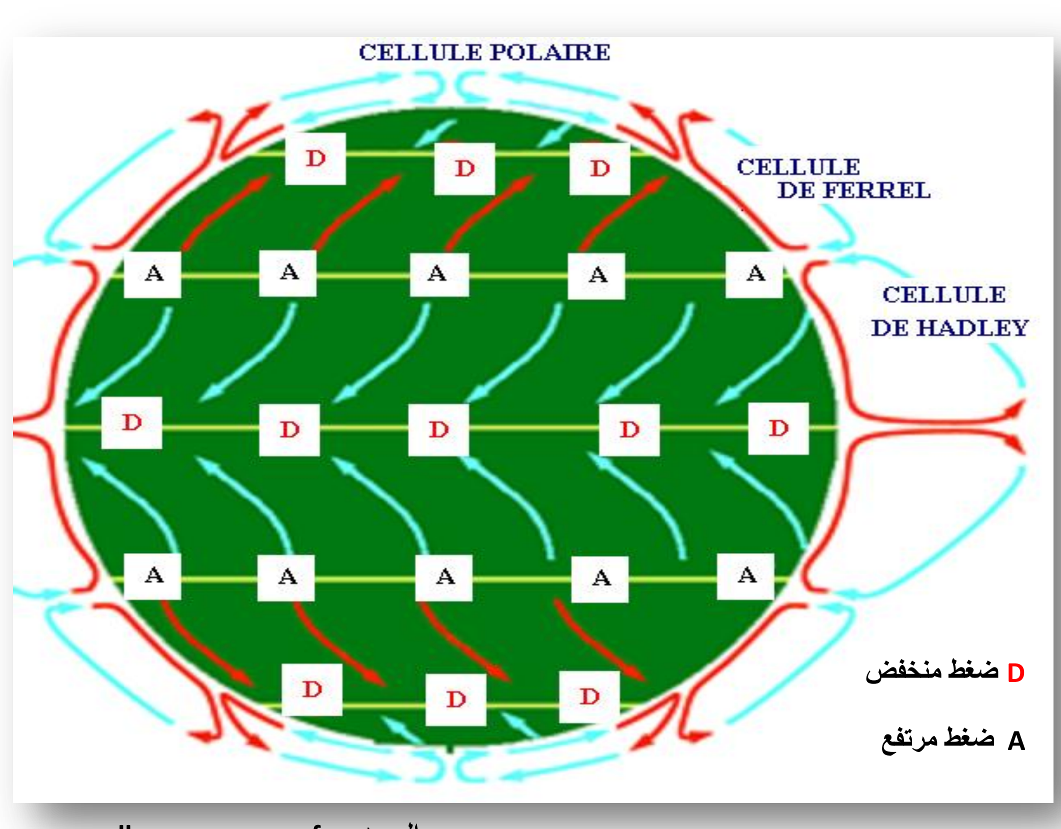
توزيع اليابس والماء

الحركة الضاهرية للشمس

حركة الهواء في الاجواء العليا

تتميز حركة الهواء في الاجواء العليا وحتى الطبقات السفلى ببساطة كبيرة اذ يتحرك الهواء تحت تأثير قوة كوريوليس وضعف قوة الاحتكاك بسرعة كبيرة في اتجاه غربي ويخترق هذه الحركة على ارتفاع ما بين 10و 12 كلم تيار عنيف يسير بسرعة كبيرة ما بين 200 و 250 كلم يعرف بتيار النفاث.

التوزيع النظري لحقول الضغط فوق الكرة الأرضية



المصدر: www.colleges.ac-rouen.fr

4- عناصـــر المنـــاخ:

أ- الحــــرارة :

هي الإحساس بالبرودة أو السخونة وتستعمل لقياس الحرارة أجهزة متنوعة منها المحرار الزئبقي.

❖ العوامل المؤثرة في درجة الحرارة :

- ✓ الموقع العرضي: يتحكم في درجة حرارة سطح الأرض وهكذا تختلف درجة الحرارة من منطقة لأخرى تبعا لموقعها في خطوط العرض ويرجع ذلك لاختلاف زاوية سقوط الأشعة.
- ✓ ميل محور الارض: تختلف درجة الحرارة في نفس خط العرض من فصل لآخر فهي مرتفعة في يوليوز ومنخفضة في يناير في النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

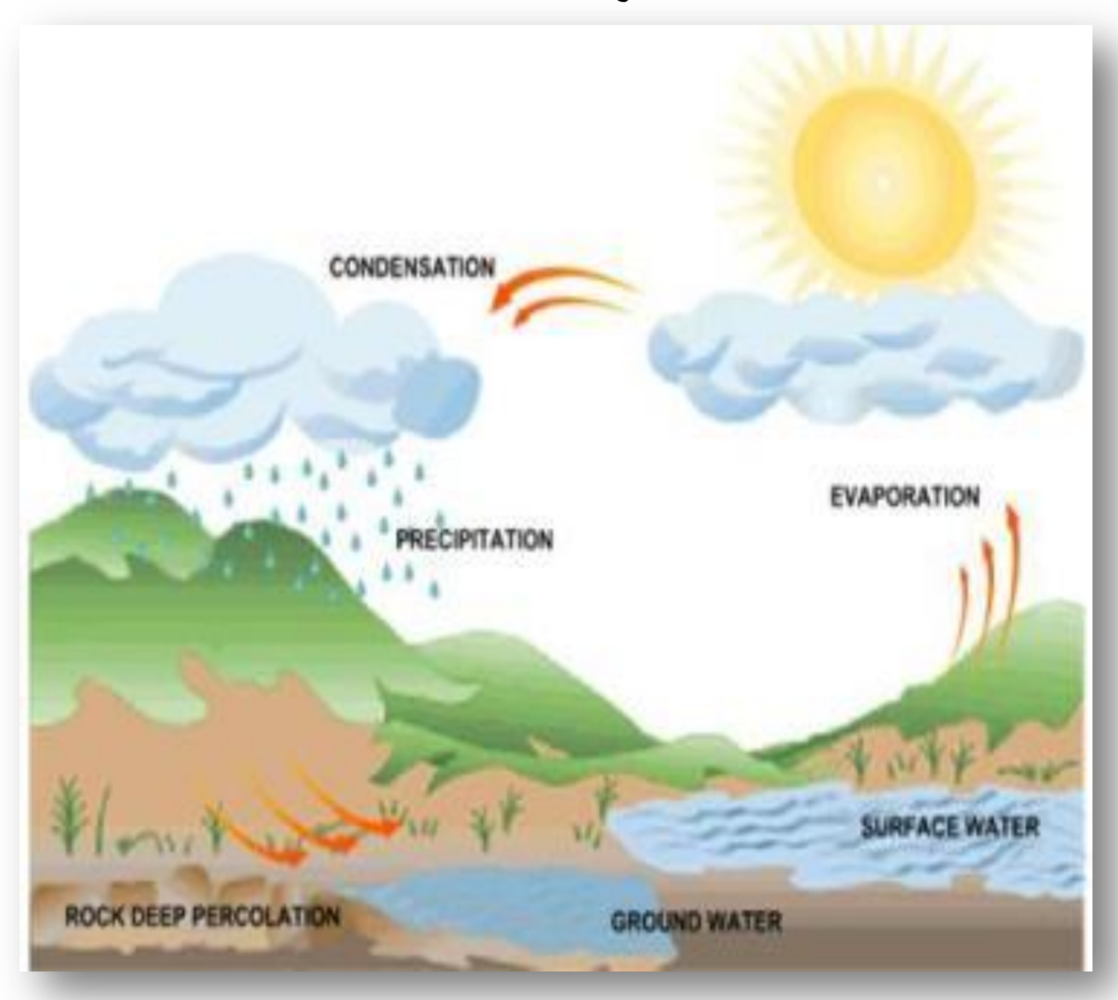
- ✓ توزيع اليابس و الماء: يؤثر اليابس و الماء في درجة الحرارة ففي فصل الصيف تكون القارات أكثر حرارة من المحيطات و العكس في فصل الشتاء وهذا راجع بالأساس إلى قاعدة أن القارات تسخن وتبرد بسرعة عكس المحيطات.
- ✓ درجة القارية:(البعد أو القرب من سطح الأرض) تساهم درجة القارية في اختلاف درجة الحرارة في نفس خط العرض ذلك أن المناطق الداخلية تعرف ارتفاعا لدرجة الحرارة في الصيف وانخفاضا للتساقطات مقارنة بالمناطق الساحلية.
- ✓ التيارات البحرية: تعمل التيارات البحرية الدافئة و الحارة على جلب الحرارة و التساقطات للمناطق التي تمر عبرها في حين التيارات الباردة تعمل على خفض درجة حرارة الناطق الساحلية و جفافها.
- ✓ التضاريس: تختلف درجة الحرارة مع الارتفاع فكلما زاد الارتفاع الا و قلت درجة الحرارة. كما تزيد كمية التهاطل على السفوح الجبلية المواجهة للرياح الرطبة بخلاف السفوح الواقعة في ظل المطر.
- ✓ التغيرات الحرارية اليومية و الفصلية: تزداد درجة الحرارة مع بزوغ الشمس تدريجيا أي مع تفوق درجة الحرارة المكتسبة عن المفقودة حتى تصل حدها الأقصى فوق الأفق ثم تنخفض تدريجيا إلى أن تصل إلى حدها الأدنى ويتم قياس الاختلافات اليومية بحساب المدى الحراري اليومي. كما تختلف درجة الحرارة خلال السنة من فصل لآخر ويتم التعرف على هذه التغيرات بحساب المدى الحراري السنوي.

ب- التساقطات:

هي الماء الذي ينزل من الجو نحو سطح الأرض على شكل أمطار أو ثلوج أو برد وتقاس بجهاز الممطار وتحسب كميتها بالملمتر.

- ❖ مراحل تكون التساقطات :
  - ✓ الرطوبة: وهي بخار الماء الذي يحتومي عليه الغلاف الجوي خاصة طبقة التروبوسفير ويستمد الجو الرطوبة من عملية التبخر.
  - ✓ التكاثف: هو تحول بخار الماء من غاز إلى سائل أو بلورات ثلجية ويحدث عندما تنخفض درجة حرارة الهواء المشبع ببخار الماء ويفقد قدرته على حمله فيتكاثف.
  - ✓ نشوء التساقط: يحدث عندما تلتحم القطرات المائية أو البلورات الثلجية مع بعضها فيزداد حجمها ووزنها فتسقط على السطح.

صورة توضح مراحل نشوء التساقطات



المصدر: www.colleges.ac-rouen.fr

❖ أصناف التساقطات المطرية:

✓ التساقطات التصاعدية: يحدث هذا النوع في المناطق الاستوائية و في القارات و في العروض المعتدلة خلال الصيف بفعل التقاء الهواء الرطب وتصاعده.

✓ التساقطات الجبهية أو الإعصارية: هي ناتجة عن الجبهة في العروض المعتدلة.

✓ التساقطات التضاريسية: يحدث هذا النوع عند التقاء الرياح المحملة بالرطوبة بحاجز تضاريسي فتتصاعد محدثة بذلك تساقطات على السفوح المواجهة لها.

ج- الضغــط الجـــوي:

الضغط الجوي هو وزن الهواء فوق مساحة معينة من السطح، ويقاس بواسطة جهاز البارومتر ووحدته الهيكتوبسكال.

- ✓ الضغط المنخفض: خلية تكون فيها قوة الضغط أقل من 1015hpa.
- ✓ الضغط المرتفع: خلية تكون فيها قوة الضغط أكثر من 1015hpa.

❖ العوامل المسؤولة عن توزيع حقول الضغط:

- ✓ العامل الحراري: حيث ترتفع درجة الحرارة على السطح فيسخن الهواء ويتمدد ويقل وزنه وتزداد كثافته فيضطر إلى الصعود تاركا بذلك على السطح ضغطا منخفضا.
- ✓ العامل الديناميكي: حيث ينتج عن التقاء الهواء عند السطح إلى تصاعده تاركا ضغطا مخفضا عند السطح.
- ✓ العامل الحراري الديناميكي: ويتمثل في تظافر العاملين السابقين معا.

د- الرياح:

هي حركات أفقية للهواء داخل الغلاف الجوي حيث تنتقل من مراكز الضغط المرتفع نحو مناطق الضغط المنخفض وتقاس سرعتها بالأنيمومتر ويعبر عنها بالمتر في الثانية.

❖ العوامل المؤثرة في سرعة و اتجاه الرياح:

- ✓ قوة الممال الضغطي: هو فارق قوة الضغط بين خلية الضغط المرتفع و خلية الضغط المنخفض فكلما كانت الخطوط متقاربة إلا وكان الفارق و الممال الضغطي قويا.
- ✓ حركة دوران الأرض حول نفسها: أو قوة كوريوليس و هي قوة تؤدي إلى انحراف الرياح عن اتجاهها الطبيعي من الضغط المرتفع نحو الضغط المنخفض وهي قوية في خط الاستواء وتنخفض في اتجاه القطبين.
- ✓ قوة الاحتكاك: وتؤثر بدورها في سرعة واتجاه الرياح.

❖ أنواع الرياح:

توجد عدة أنواع من الرياح أهمها:

- ✓ الرياح التجارية: هي رياح تهب من مراكز الضغط المرتفعة شبه المدارية نحو مراكز الضغط المنخفض الاستوائي.
- ✓ الرياح الغربية: هي رياح تتخذ مسارا نطاقيا من الغرب إلى الشرق و تتجه من مراكز الضغط المرتفع بالمنطقة شبه المدارية إلى مراكز الضغط المنخفض بالمنطقة شبه القطبية ويؤدي التقاء الرياح الغربية المعتدلة بالرياح القطبية الباردة إلى تشكل الجبهة القطبية بالعروض المعتدلة.
- ✓ الرياح القطبية (الشرقيات): هي رياح تتميز بشدة البرودة و الجفاف وهي ناتجة عن انتقال الهواء من مراكز الضغط المرتفع القطبي نحو مراكز الضغط المنخفض بالمنطقة شبه القطبية ويؤدي التقاؤهما من حيث الخصائص إلى نشوء الجبهة القطبية المصحوبة بالاضطرابات.

- ✓ الرياح الموسمية: هي رياح تهب في مناطق جنوب شرق آسيا إفريقيا الغربية خلال فصول معينة من السنة وتكون ذات اتجاهات معاكسة من فصل لآخر.
- ✓ الرياح المحلية (اليومية): هي رياح تهب فوق مناطق محددة وفي فترات قصيرة لا تتعدى اليوم وتنشأ نتيجة تباين الأشكال التضاريسية المحلية وتباين الحرارة بين اليابس والماء وتتميز بضعف قوتها وهدوئها النسبي ونميز هنا بين نسيم البر والبحر، ونسيم الوادي والجبل.

III- النطاقات المناخية الكبرى:

تتوزع عناصر المناخ عموما على شكل نطاقي ويشكل عامل الموقع العرضي عامل أساسيا في تحديد طبيعة المناخ وهكذا يمكن أن نميز بين ثلاثة نطاقات كبرى:

النطاق الحار، النطاق المعتدل، النطاق البارد والتي يمكن تحديدها من خلال الخريطة التالية :

خريطة توزيع النطاقات المناخية



المصدر: www.colleges-ac-rouen.fr

1) النطـــاق الحـــار:

يتميز هذا النطاق بارتفاع درجة الحرارة طيلة السنة وضعف المدى الحراري السنوي وتنخفض درجة الحرارة نسبيا إبان الفصل المطير وتعرف خذه المنطقة تساقطات مهمة عند خط الاستواء وتنخفض تدريجيا كلما ابتعدنا عن هذا الخط ويمكن أن نميز داخل هذه المنطقة الحارة بين ثلاث مناخات:

أ- المناخ الاستوائي: يتميز هذا المناخ بحرارة وتساقطات طيلة السنة وترتفع هذه التساقطات بفعل التقاء الرياح التجارية فوق خط الاستواء ويتميز بتربة حديدية وجريان دائم وغابة استوائية دائمة الاخضرار.

ب- المناخ المداري: وهو مناخ حار دو فصلين احدهما جاف في فصل الشتاء واخر مطير ويمكن تصنيف هذا المناخ الى مداري جاف او مداري رطب وذلك حسب كمية الامطار المتساقطة و طول الفصل المطير ويتميز بتواجد السافانا وبتوفر تربة قليلة الخصوبة و انهار منتظمة.

ج- مناخ الصحراوي: يتميز هذا المناخ بحرارة مرتفعة وامطار غير منتظمة و ضعيفة و تتواجد به نباتات صحراوية متباعدة ويتوفر على تربة فقيرة وجريان غير منتظم.

2) النطــاق المعتــدل:

يتميز بتوالي الفترات الحارة و الباردة حسب الفصول وبتواجد مدى حراري سنوي متوسط:

أ- المناخ المتوسطي: يتميز بأربع فصول صيف حار و جاف وشتاء بارد وممطر ربيع وخريف معتدلين توجد به غابات متنوعة ويتوفر على تربة فقيرة عموما وعلى جريان موسمي.

ب- المناخ المحيطي: يتميز بحرارة معتدلة صيفا وشتاء مع سقوط امطار غزيرة خلال فصل الشتاء ومع تواجد لتلوج تسود به غابات مورقة نفضيه وبه تربة غنية بالدبال وانهار دائمة الجريان.

ج- المناخ القاري: يتميز بوجود امطار غزيرة خلال الصيف وقليلة في الشتاء ويتوفر على مدى حراري به اشجار ضئيلة مروج منتشرة وله تربة التشرنوزيوم انهاره كثيرة المياه تتجمد في فصل الشتاء.

3) النطـــاق البــارد:

يتميز بالبرودة حيث يقل المدى الحراري عن 0 ويضم المناطق الواقعة في العروض العليا و نميز فيه بين:

أ- مناخ قطبي: يتميز بوجود برودة شديدة وجفاف حاد على مدار السنة ونفسر ذلك بتمركز الكتلة الهوائية القطبية الجافة و الشديدة البرودة وتتواجد به نبات التندرا وهي عباره عن نباتات قصيرة ومتفرقة تنمو فوق تربة متجمدة.

ب- المناخ الجبلي: يتميز بتواجد امطار مرتفعة وغزيرة وحرارة تختلف حسب الموقع من خطوط العرض ويفسر هذا انطلاقا من عوامل عدة : عامل الارتفاع، عامل الموقع، عامل القرب او البعد من البحر ويتميز بتواجد غطاء نباتي متدرج حسب الارتفاع.

مظاهر استغلال الإنسان للمجال

تقديـــــم:

يعتبر الإنسان من أهم مصادر الموارد البشرية، إلا أنه عنصر يعمر الأرض بشكل متفاوت ذلك أنه يوجد بكثرة في بعض المناطق الملائمة للاستقرار البشري، ويكاد يكون منعدما في مناطق أخرى نظرا لقساوة الظروف البيئية. وتهتم الدراسات الاقتصادية بدراسة الموارد البشرية لما لها من ارتباط وثيق بالموارد الطبيعية بل إن دراسة الموارد البشرية أصبح ينظر لها كفرع للدراسة يشكل دعامة أساسية لعلم الاقتصاد بحيث أن الإنتاج الاقتصادي يعتمد على الموارد البشرية ويعتبر السكان مصدرا لعنصري العمل والتنظيم.

- نمــو السكــان في العالـــــم:

منذ القرن 19 أصبح النمو السكاني يتسارع أكثر ف أكثر حيث وصل عدد السكان في العالم 2 مليار نسمة سنة 1925، ثم 3 ملايير نسمة سنة 1959، ليبلغ 5 ملايير و 456مليون نسمة سنة 1987، وفي سنة 2005 وصل العدد إلى 6ملايير نسمة، ويبلغ العدد حاليا 7 ملايير نسمة.

ويمكن تقسيم مراحل النمو السكاني إلى فترتين:

1- **فترة النمو السكاني البطيء**: وهي التي سبقت سنة1750 لم يتعد خلالها سكان العالم 750 مليون نسمة. فقبل اكتشاف الزراعة قدر عدد السكان ب 6 أو7 مليون نسمة ومع توسعها انتقل هذا العدد الى 80 م نسمة (حوالي 5000 سنة قبل الميلاد) وفي القرن الأول بعد الميلاد عدد سكان العالم الى 230 م نسمة ليتراجع قبل القرنين الخامس والسادس الى 200 م ن بسبب انتشار الأوبئة. ثم ارتفاع من جديد في بداية القرن 14 ليصل الى حوالي 450 م ن .لينزل مرة أخرى الى 375 م ن بسب الطاعون الأسود ليرتفع ثانية وبشكل منتظم الى 750 م ن في أواسط القرن 18.

- **فترة انطلاق نمو السكان**: سجل تطور السكان خلال هذه الفترة قفزة نوعية من أواسط القرن 18 الى يومنا هذا إذ انتقل عدد السكان من 750 م ن الى أكثر من 6 مليار. أي بمعدل 21 م ن في السنة هذا التطور ارتبط بالتقدم الذي عرفته البشرية في العديد من الميادين ومناحي الحياة والذي يمكن أن نلمسه من خلال:

❶التحسن في إنتاج الغداء كما ونوعا فتطور ففنون الزراعة أدى الى تزايد قدرة الأرض على الإنتاج وتوفير الغداء ومواجهة المجاعات.

❷تطور التصنيع وما صحابه من تحسن في فنون الإنتاج ووسائل النقل أدى الى تركز السكان في بعض الأقاليم وتزايدهم فيها بشكل واضح ذلك لأن التنمية الاقتصادية تتطلب توفير أيدي عاملة. الإنتاج الكبير مع تخصص أكبر في مختلف الوظائف كما تتطلب أسواق كبيرة تساهم في استمرار الإنتاج.

❸تزايد المعرفة وتحسن المستوى الصحي للسكان نتيجة الوقاية من الأمراض الفتاكة وتطور ميدان الصيدلة والبيولوجيا ووسائل التطبيب والتجهيزات المختلفة (مستشفيات/المعدات).

❹تحسن الأحوال الاجتماعية للسكان وذلك من خلال محاربة الفقر و الأمية....هذا بالإضافة الى المؤثرات العقائدية السائدة لذا الشعوب ومكتسباتهم المتراكمة عبر التاريخ.
مجمل القول هذا التطور الذي شاهدته ساكنة العالم الى اليوم يرجع أساسا الى ظروف الاستقرار النسبي وتنوع مصادر الغداء وتحسن ظروف العيش وسيادة الأمن والتقدم الطبي بمعظم أنحاء العالم.

II- التوزيـع الجغـرافـي للسكـان:

يتركز سكان العالم في أربعة مناطق رئيسية فوق سطح الأرض ويطلق عليها نطاق التركز السكاني الرئيسي اضافة إلى نطاق التركز الثانوي، كما توجد مناطق شاسعة تكاد تخلو من السكان ويطلق عليها بمناطق ندرة السكان.

1) نطــاق الـتركــز السكانــي الرئيســـي:

ونميز فيها بين أربعة مناطق تتسم بالتركز الشديد للسكان وهي:

1-1 الــشرق الأقصـــى : ويضم الصين – اليابان –كوريا الشمالية والجنوبية – تايوان – الفلبين – اندونيسيا – ماليزيا – الفيتنام – التايلاند – بريمينيا – هذه المناطق تعتبر من اكبر مناطق تركز السكان الزراعي والصناعي وتضم حوالي 2.067.110.000 يكونون اكبر التركيزات سكانا وأقواما احتشادا.

2-1 شبه القارة الهنديـة : يضم هذا النطاق الهند – بنغلاديش – باكستان – سريلانكا ويتركز السكان في أودية الأنهار مثل السند – الغنج. يضاف إلى هذا النطاق كل من النيبال وبوثان ويتسم هذا الأخير بالكثافة السكانية المرتفعة (يتجاوز متوسط الكثافة السكانية بالأرياف 800 نسمة كلم)ويشتغل سكانه بالزراعة ويضم حوالي 1.453.160.000 نسمة (إحصائيات 2005).

3-1 النطـــاق الأوربـــي : يشمل غرب ووسط أوربا وخاصة بريطانيا –ألمانيا – فرنسا – هولندا بلجيكا –سويسرا – النمسا بالإضافة إلى اسبانيا – البرتغال –ايطاليا –ويضم هذا النطاق غالبية سكان أوربا والبالغ عددهم 585.190.000 نسمة وفقا لتقديرات 2005 هذا العدد ينتشر فوق مساحة محدودة لا تزيد عن 6000000 كلم ويتركز معظم هؤلاء السكان في المناطق الصناعية.

4-1 النطـــاق الأمريكي: يضم المنطقة الشمالية للولايات المتحدة الأمريكية والجنوب الشرقي و تعتبر من أكثر الولايات الأمريكية والمدن ازدحاما ومن أكثرها عمرانا وصناعة.

2) نطـاق التركيـز الثانـوي:

ويضم منطقة واد النيل وساحل افر يقيا الغربي وجنوب شرق أمريكا الجنوبية وخاصة إقليم لابلاتا والسواحل الغربية للولايات المتحدة الأمريكية وجنوب شرق استراليا بالإضافة الى سواحل البحر الأبيض المتوسط . ومنابع البترول في الشرق الأوسط.

3) نطـاق النـدرة السكانيـة:

هناك العديد من الناطق ذات مساحات شاسعة تكاد تخلو من البشر وتمثيل صعوبة للحياة والاستقرار ويمكن تقسيم هذه المجالات إلى أربعة أصناف:

1-3 صنف المناطق الباردة المتجمدة : تعتبر المناطق الباردة أو شديدة البرودة اقل المناطق تعميرا على الكرة الأرضية نظرا لقسوة طبيعة مناخها البارد (شمال كندا) فالإنسان يكاد يكون نادر الوجود في المناطق المتجمدة الشمالية والجنوبية.

2-3 صنف المناطق الحارة والجافة : تبقى إمكانية عيش الإنسان في المناطق الصحراوية اقل صعوبة من المناطق الجلدية عموما غير انه نظرا لندرة التساقطات وشدة الحرارة ومع فقر الغطاء النباتي تواجه الفلاحة وتربية الماشية صعوبة كبيرة ولكن أن ما يتوفر الماء حتى تظهر زراعة متنوعة وكثيفة .يشمل النطاق الصحراوي مجموعة من الصحاري نذكر منها على سبيل المثال الصحراء الكبرى –(إفريقيا)– صحراء شبه الجزيرة العربية – ثم صحراء استراليا اتاكاما.

3-3 صنف المناطق الجبلية: لا يمكن حشر كل الكتل الجبلية ضمن المناطق الفارغة أو القليلة التعمير فباستثناء بعض الجبال الشامخة والضخمة التي تدخل في هذه النطاق من جبال الهمالايا وهضبة التبت والسلسة الصخرية الأمريكيتين والالتاي وتيان شاي وجبال الانديز الجنوبية. ومعظم الجبال الأخرى تعرف استقرارا بشريا متفاوتا كما هو الشأن في أوروبا واسيا الوسطى ودول البحر الأبيض المتوسط.

4-4 صنف الغابات المدارية: كما يدل اسمها فهي الغابة المحصورة بين المدارين ومعنى هذا أنها تقع في نطاق اجتماع الحرارة العالية بالطوبة العالية فهناك في الغابات المدارية الرطبة وبالمناطق الاستوائية إلى حد لا يمكن تصنيفها برمتها ضمن المناطق الفارغة أو ضمن المناطق ذات التعمير السكاني الضعيف ففي هذه المناطق توجد مجالات ذات تعمير ضئيل للغاية *كغابة الأمازون * بحيث 1و2ن في كلم² وحوض الكونكو 8ن كلم² وبورنيو وغينيا الجديدة وعلى النقيض من ذلك توجد مناطق ذات كثافة سكانية عالية للغاية كما هو الشأن جزرالانتيثي 89 نسمة كلم².

III- العوامل المؤثرة في توزيع السكان:

1) العوامـــــــل الطبيــعــية:

يتفاوت تأثير هذه العوامل من منطقة الى أخرى وهي تضم المناخ والتضاريس والتربة وهي المسؤولة عن أبعاد السكان وعن استيطان الجهات الغير المعمورة أو تركزها في أقاليم بعينها.

1-1المنـــــــــاخ : للمناخ دور رئيسي في تباني توزيع السكان فوق سطح الأرض فقلة السكان في مناطق القطبية والصحراوية والمدارية يرجع بالدرجة الأولى الى عدم صلاحية هذه المناطق للاستيطان ولقيام الإنتاج الزراعي والتجاري.

2-1 الــــبرودة: تعتبر البرودة أخطر العوامل تأثيرا على الإنسان فالشتاء في المناطق الباردة أو الجلدية وبالمناطق القطبية يكون صعب الاحتمال نتيجة لطول فترته الزمنية ودرجة الحرارة المنخفضة والظلام الذي يرافقه. إلا أن هناك جماعات بشرية صغيرة استقرت بهذه المناطق الطاردة للسكان وتمكنت من التأقلم مع هذه الظروف المناخية الصعبة.

3-1 الجفـــــاف :

تمثل الصحاري الحارة بقاعا شبه فارغة من البشر في خرائط توزيع السكان بسبب افتقارها إلى الماء الذي أساس واعتماد حياة الإنسان والحيوان والنبات وتقع الصحاري الحارة في نطاق أوسع في نصف الكرة الشمالي في هذه المناطق توجد تجمعات سكانية مبعثرة حيثما وجد ماء أو معدن أمكن استغلاله.

4-1 الحرارة المصحوبة بالرطوبة المرتفعة:

على النقيض من ذلك فان الوسط المداري المطير يمثل قيودا صالحة أمام انتشار الإنسان كالتي تقيده في المناطق القطبية والصحراوية فهو ضئيل السكان بسبب الحرارة والرطوبة المرتفعتين وبسبب كثافة الضايات وفقر تربتها حيث أن المناخ الحار لا يحول دون النشاط الزراعي شريطة استخدام تقنيات تلائمه واختيار مجال يناسبه والدليل على دلك أن تمت غابات مدارية غير مسكونة وتم غابات مدارية شاهدت إحياء زراعيا كاملا وتأوي بعض الأوساط المدارية الرطبة حشودا سكانية كثيفة جدا ولها إنتاج زراعي مرتفع كثيرا كما هو الحال في جنوب الهند وسيريلانكا وجزيرة جوى وبالمقابل فان حوض الأمازون والكونغو يضمان نسبا ضعيفة من السكان ويعتبر التباين السكاني بين جاوى وبرنيو اللتان لهما المناخ نفسه نموذجا للتباينات السكانية بهذه المناطق فالأولى تعرف بقوة تعميرها أما الثانية فضعيفة التعمير. تضل الغابة الاستوائية قليلة الإعمار للغاية لأنها ناقلة للعديد من الأمراض لا سيما بواسطة البعوض.

5-1 التضاريس :

من البديهي أن تكون للتضاريس تأثير على توزيع السكان حسب المناطق إلا أنه ليس على نحو تأثير المناخ فعلى المستوى العالمي يبدو تعمير الأرض مرتبط بالمنخفضات و الأودية و السواحل إذ يستقر معظم السكان في السهول و الأحواض لسهولة زراعتها و لخصوبة تربتها و لسهولة التنقل فيها و بالمقابل يتناقص عدد السكان وتتقلص كثافتهم كلما زاد الارتفاع فالجبال تعتبر طاردة للسكان إد كانت واعرة و فقيرة و خالية من الوديان و الأحواض و تقع أقاليم نادرة و تكون بيئة جدب للسكان إدا وقعت في بنيات حارة أو صحراوية و كانت تحوي بعض الوديان الخصبة وبعض الثروات النباتية فجور الجبال في توزيع السكان يتوقف على عدد من الشروط منها الارتفاع من سطح البحر، الموقع الفلكي، الوعورة و الفقر. فتأثير الارتفاع على سطح البحر ربما كان عائقا أقل صعوبة للإنسان من الوعورة و لكنه على أية حال يفرض حدودا لا يستطيع أن يتحداها كل من لم يتكيف على العيش في مستويات أعلى من 2000متر من سطح البحر (دوار الجبال) و ذلك بسبب انخفاض الضغط الجوي و تخلخل الهوى.

6-1 المسطحات المائية :

تشغل المسطحات المائية أكثر من 70./. من مساحة سطح الأرض و تلعب دورا مهما في حياة الإنسان ونشاطه. ادت الى فصل القارات عن بعضها البعض و الى اختلاف الثقافات بين الشعوب في الماضي أصبحت اليوم عامل ربط، فعبر المحيط الاطلسي انطلقت الحضارة الاوربية الى الامريكيتين و الانهار كانت ولا تزال عامل نقل للإنسان الى جانب كونها مصدرا أساسيا لحياته و النباتات والحيوانات.

2) العوامــل الاقتصاديــة :

1-2 الزراعة : يختلف دور الزراعة في تكوين مجتمعات بشرية كبيرة أو صغيرة الحجم حسب درجة تقدمها و الاعتماد علبها كأساس لاقتصادها. في المجتمعات البدائية المحضة لا يزال لإنسان يعيش على ما تجدبه الطبيعة من ملبس و مأكل و مسكن أما أعداد السكان بها فهي متفرقة و ضعيفة جدا كما هو الحال في الإقليم البارد من جماعات الأسكيمو في أقصى شمال القارة الأمريكية و اقصى روسيا.

أما في المجتمعات البدائية الزراعية فتعيش جماعات بشرية متنقلة وراء الارض الصالحة للزراعة خاصة بالغابات المدارية المطيرة، وتكون العلاقات في هده المجتمعات مباشرة بين الإنسان والتربة، إذ تتعرض هذه الاخيرة الاجهاد السريع نتيجة نقص المخصبات وبدائية الوسائل الزراعية و ضعف القوى العاملة، مما يؤدي إلى أتباع دورات زراعية كل عدة سنوات، ينتقل فيها الإنسان لا عطاء الارض فترة استراحة و لتجديد التربة مدى خصوبتها، فمثلا تبلغ هذه الفترة في افريقيا المدارية 12 سنة بعد 3 سنوات من الزراعة و تطول في شمال شرق البرازيل لتصبح 20سنة بعد بضع سنوات من الزراعة، وتتراوح الكثافة السكانية في افريقيا الاستوائية ما بين 5 و10 ن في كلم مربع .

أما في المجتمعات المتقدمة تقل العلاقة بدرجة كبيرة بين الكثافة السكانية و إنتاجية التربة و الجهد الزراعي و ذلك لأن الإنتاج الزراعي لا يمثل العمود الفقري لاقتصاد هذه المجتمعات. و هذه الأخيرة يبلغ فيها التقدم الألي مرحلة جد متطورة تختلف الكثافات الزراعية حسب درجة استعمال الالة.

وهكذا فإن العوامل الأساسية في تحديد الكثافات في الأقاليم الزراعية مرتبطة بنوع الزراعة و التقنيات المستعملة فكلما ازداد استخدام الالة في الميدان الزراعي ارتفع الانتاج و قلت البد العاملة الزراعية مما يدفع بها الى النزوح نحو مناطق جديدة.

2-2 الصناعة: يبدو انتشار الصناعة واضحا في خلق كثير من التجمعات السكانية الكبرى في العالم، و المعروفة بالأقاليم الصناعية الرئيسية في كل من شمال غرب أوربا ووسط شرق امريكا الشمالية و شرق اسيا (اليابان) بالإضافة الى مناطق صغرى ، غير أن هذا التصنيع تم على حساب الريف الذي عرف نزيفا ديمغرافيا لصالح المدن و مراكز هذه الصناعات، الا أن هذا التركيز السكاني بهذه الأقاليم الصناعية تختلف حسب نوع الصناعات و عدد اليد العاملة المشغلة بها (صناعة نسيجية، استخراجية، كيماوية، تحويلية و إنشائية حفر ابار البترول).

وهكذا يتضح أن عدد السكان العاملين بالصناعة الخارجية و الإنشائية حفر أبار البترول وإقامة السدود يكثر أو يقل العدد حسب كمية المعدن في المنجم أو استمرار الأعمال الإنشائية حسب رواج هذا المعدن في السوق العالمية. وإلى جانب الفحم يقام الحديد اللذان جدب الكثير من الأيادي العاملة خلال ق20/19 الى مناطق استخراجهما.

3) العوامـل التاريخيـة والسياسيـة:

من الواضح أن توزيع السكان لم يتأثر فقط بالعوامل الطبيعية و الاقتصادية فحسب بل للمؤتمرات التاريخية أثر مهم في حياة السكان في الماضي والحاضر والمستقبل.

قدم الاستيطان أو الإعمار : مبدئيا كلما كان استقرار الإنسان قليل بمنطقة ما كلما كان من المحتمل أن يكون حاليا مهما. فمعظم الدول التي تعرف اليوم ثقلا ديمغرافيا كبيرا وخاصة بواسطة

القرى. في آسيا الجنوبية- الشرق الأوسط – إفريقيا الشمالية وبعض جهات إفريقيا الشرقية ومنطقة الأنديز الجنوبية قد استوطنت مند القدم إن تاريخ الاستيطان عامل مفيد في تفسير ارتفاع الكثافات أو انخفاضها في جهات العالم المختلفة ويتضح ذلك جليا من مقارنة مساحة وعدد سكان قارة أوربا (العالم القديم) بمساحة وعدد سكان قارة أمريكا الشمالية (العالم الجديد) تبلغ مساحة القارة الأوربية نحو 6.200.000 كلم2 بدون روسيا وساكنتها 5.851.900.000 نسمة /إحصائية 2005 في حين تبلغ مساحة القارة الأمريكية 19.964.000 كلم2 أما ساكنتها فتصل الى 330.480.000 نسمة لا يمكن تفسير هذا التباين الواضح في عدد السكان وبالتالي في الكثافة بين القارتين بفقر أمريكا الشمالية وغنى أوربا في المواد الاقتصادية فأمريكا قارة غنية وإنما يرجع ذلك الى قدم الاستيطان في أوربا وتطور حرف الناس فيها لاتصالها الوثيق بركب الحضارة في العالم القديم.

العوامل السياسية : أما تأثيرها فيبدو واضحا في إطار تنظيم الهجرة الوافدة، فبعد الحرب العالمية الأولى تم تطبيق نظام الحصص للحد من المهاجرين إليها وطبقت أستراليا سياسة عرفت بسياسة الأسترالية البيضاء والتي تقضي بمنع دخول العناصر الملونة إليها.

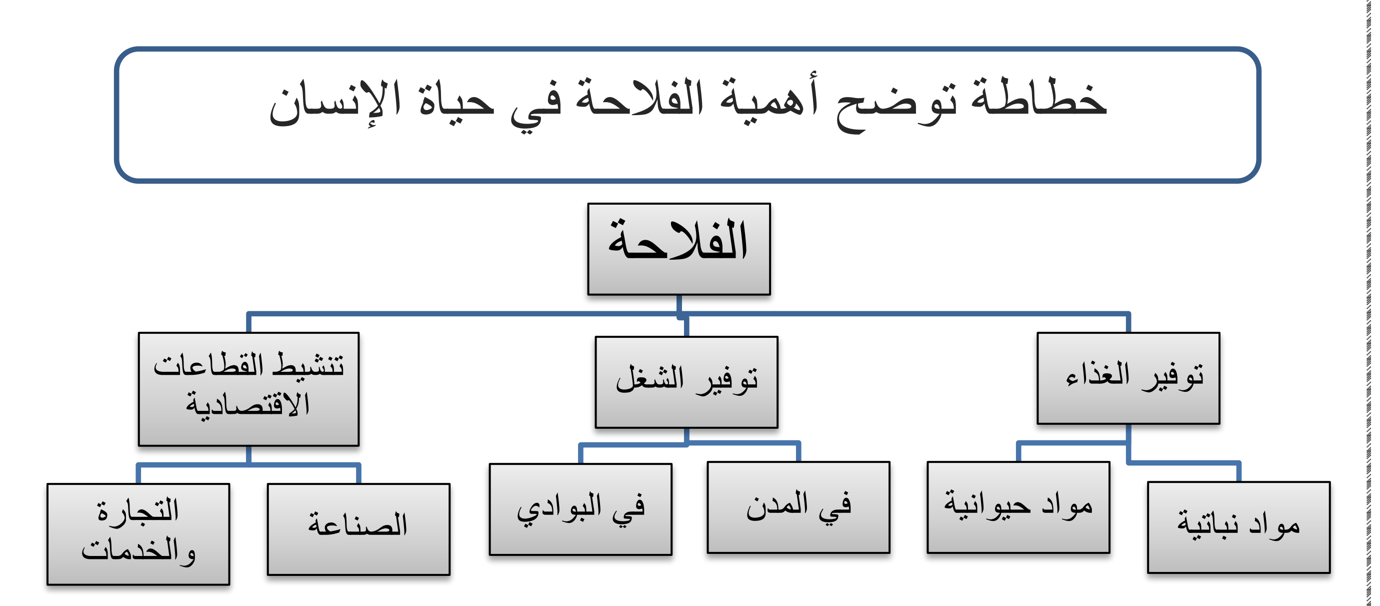
خاتمة: إن دراسة العوامل المؤثرة في توزيع السكان ليست أمرا سهلا لارتباطها بالماضي البعيد والقريب وربما أيضا بالتخطيط للمستقبل فظاهرة توزيع السكان مرتبطة بكل هذه العوامل مجتمعة وليس بواحد منها فقط.

أنشطة الإنسان: الفلاحة:

- الفلاحة نشاط اقتصادي ذو مقومات:

1) مفهوم الفلاحة وأهميتها:

الفلاحة نشاط اقتصادي يقوم على الزراعة وتربية الماشية والدواجن وهي إما معاشية أو تسويقية، وتغل حوالي 45% من سكان العالم مقسمة على دول الجنوب التي تضم أكبر عدد لليد العاملة في هذا القطاع رغم الإنتاج الضعيف، ودول الشمال التي تقل بها اليد العاملة لكن الإنتاج مهم. وتتجلى أهمية الفلاحة في توفير الغذاء للإنسان (مواد نباتية وحيوانية)، توفير الشغل بالمدن و البوادي وبالتالي التخفيف من حدة البطالة كما تساهم في تنشيط القطاعات الاقتصادية الأخرى.



الكتاب المدرسي السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي ص:129

2) المقومات التي ترتكز عليها الفلاحة:

تخضع الفلاحة لعدة مقومات منها ما هو طبيعي مرتبط أساسا بالتضاريس و أنواع التربة والمناخ ومنها ما هو بشري مرتبط بالتقنيات والأساليب المستعملة (تقليدية/ عصرية)، وكذلك برؤوس الأموال الموظفة، وسياسة الدولة المتبعة والتي تظهر عن طريق تكوين الفلاحين، استصلاح الأراضي، إضافة إلى الدعم التقني و المادي.

- تتعدد أنواع ومنتوجات النشاط الفلاحي:

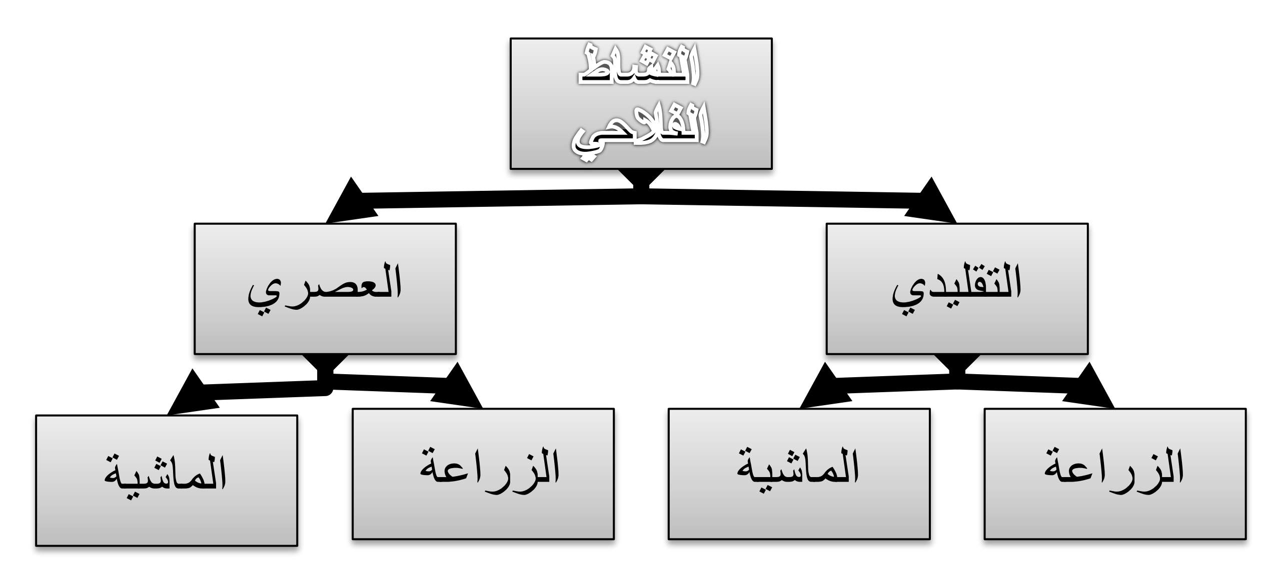
1) أنواع النشاط الفلاحي:

يمكن تقسيم النشاط الفلاحي إلى:

- ✓ نشاط تقليدي عشوائي: يعتمد على وسائل تقليدية بسيطة وبدائية تكون تكون موجهة للاكتفاء الذاتي ولسد الحاجيات اليومية من الغذاء، وتكون ذات مردودية ضعيفة ومتوسطة.
- ✓ نشاط تقليدي عصري: منظم يعتمد على الوسائل العصرية والتقنيات الحديثة ويكون إنتاجه موجها للأسواق العالمية (التصدير)، وله مردودية مرتفعة.

2) أنواع المنتوجات الفلاحية و توزيعها في العالم:

يختلف التوزيع المجالي للمنتوجات الفلاحية المختلفة باختلاف الموقع الجغرافي وعدد السكان وكذا تطور اقتصاد كل بلد، حيث تعتبر أوربا والولايات المتحدة الأمريكية أكبر المنتجين لهذه المواد خاصة القمح واللحوم بينما تنتج آسيا كميات هائلة من الأرز (الصين 177م.طن). في حين تظل إفريقيا وأمريكا اللاتينية مرتبطة بالخارج لسد حاجياتها من هذه المواد.



الكتاب المدرسي السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي ص:130

أنشطة السكان: الصناعة

I- مفهوم الصناعة وأهميتها ومقوماتها:

1) مفهوم الصناعة و أهميتها:

الصناعة هي نشاط اقتصادي يقوم على تحويل المواد الأولية (معدنية، فلاحية) الى منتوجات قابلة للاستهلاك و هي نوعين صناعة عصرية و تقليدية ,وقد عرف القطاع الصناعي تحولات عديدة منذ نهاية القرن 19 بسبب ما جاءت به الثورة الصناعية من تقنيات، إذ أصبحت الآلات تعوض الطاقات البشرية و الحيوانية في جل المجالات الصناعية. و لها أهمية كبرى تتجلى في توفير الآلات للمجال الفلاحي، و الأجهزة الضرورية للقطاع السياحي ووسائل النقل لرواج النشاط التجاري.

2) المقومات الأساسية لقيام و تطور النشاط الصناعي:

يقوم النشاط الصناعي على عدة مقومات منها ما هو طبيعي و يعتمد على المواد الفلاحية النباتية مثل الخشب و الحيوانية مثل الصوف و على الثروات الباطنية كمصادر الطاقة مثل النفط والغاز والمعادن كالحديد والنحاس، و منها ما هو بشري كاليد العاملة المتخصصة و السوق الاستهلاكية. وما هو مالي كالاستثمارات المالية والقروض.

و يلعب الجانب التقني و التنظيمي دورا مهما في قيام النشاط الصناعي باعتباره أهم مقوم وهذا ما تثبته اليابان اذ استطاعت أن تصبح قوة صناعية عالمية في ظل غياب المواد الأولية ومصادر الطاقة، وتتجلى أهمية الجانب التقني والتنظيمي في:

- استخدام التقنيات العالية .
- التركيز على الصناعات التي لا تحتاج أكثر المواد الأولية.
- الاعتماد على يد عاملة متخصصة.
- مسايرة مستجدات البحث العلمي.
- مسايرة الابتكار في مجال الادارة و التسيير المؤسساتي.

II- أنواع الصناعات و مناطق توزيعها:

1) أنواع الصناعات و فروعها:

تنقسم الصناعة الى نوعين تقليدية حرفية تعتمد على المهارة اليدوية، على أساليب بدائية بسيطة و وسائل ضعيفة المردودية و تقام في معامل صغيرة، فيؤثر ذلك كله على الانتاجية.

صناعة عصرية تعتمد على التكنولوجيا العالية و رؤوس أموال ضخمة و تقام داخل معامل كبيرة و تكون لها بذلك انتاجية كبيرة .

و تتفرع هذه الصناعة العصرية الى ثلاث صناعات لها عدة فروع:

- الصناعة الأساسية: هي صناعة تقوم على تحويل المواد الأولية الطبيعية الى مواد قابلة للاستعمال في صناعات أخرى، و من أهم فروعها نجد الصناعة المعدنية (الصلب، الفولاذ) والبتروكيماويات و الكيماوية.
- الصناعة التجهيزية: تهتم بصناعة وسائل و اليات للتجهيز أو الانتاج, ومن أهم فروعها نجد:
  - ✓ الصناعة الميكانيكية: (الآلات و المعدات الميكانيكية) والالكترونية (الحواسيب الات التصوير).
  - ✓ الصناعة الاستهلاكية: تهتم بصناعة منتوجات موجهة للاستهلاك و من فروعها الصناعة الغذائية (المصبرات، النسيج).

2) توزيع الأنشطة الصناعية:

يعرف توزيع الأنشطة الصناعية العصرية تفاوتا كبيرا، حيث أن أهم المراكز الصناعية الكبرى تتواجد بأوروبا الغربية وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية ودول جنوب شرق اسيا مؤخرا ويفسر هذا التفاوت و التباين انطلاقا من كون أن هذه المؤسسات الصناعية تبحث عن التخفيف من كلفة الانتاج و ذلك عبر الاستقرار بالقرب من مواقع انتاج المواد الأولية ومصادر الطاقة والاقتراب من الأسواق العالمية الكبرى والبحث عن اليد العاملة الرخيصة.

أنشطة السكان : التجارة و الخدمات

I- مفهوم التجارة و الخدمات و أهميتها الاقتصادية:

1) مفهـوم التجـارة:

التجارة عبارة عن نشاط اقتصادي يقوم أساسا على الربط بين المنتج و المستهلك ويتضمن هذا النشاط مرحلتين أساسيتين هما : مرحلة تجميع المواد الفلاحية والصناعية من المنتجين ومرحلة توزيعها على المستهلكين فهناك تجارة الجملة ونصف الجملة والباعة المتجولون.

2) مفهـوم الخدمات:

هي أنشطة تتعلق ببيع مواد استهلاكية وإنتاجية غير ملموسة غالبا ما تستهلك في نفس الوقت الذي تنتج فيه وتتنوع الأنشطة الخدماتية ومنها: قطاع النقل، السياحة، الأبناك و التامين وكذلك مختلف المهن الحرة (الأطباء المحامون ...).

3) أهمية التجارة و الخدمات:

تتجلى أهمية التجارة و الخدمات في تبادل السلع بين الدول الصناعية إذ يتم مواد مصنعة بأثمنة باهظة مقابل جلبها لمواد أولية رخيصة و إلى الربط بين المنتجين (الفلاحين، حرفين، رجال الصناعة) و المستهلكين عن طريق البيع و الشراء و ذلك عبر مراحل: الجملة نصف الجملة التقسيط أما عن الخدمات فتتجلى أهميتها في ما توفره الإدارات والأبناك والمستشفيات والمدارس من أشغال وخدمات ضرورية للإنسان و تبقى للتجارة و الخدمات مكانة هامة في المغرب إذ تمثل 54 في المائة من الناتج الإجمالي.

II- تختلف مقومات التجارة و الخدمات و تتعدد أنواعها:

1) مقومات التجارة و الخدمات:

يحتاج قطاع التجارة و الخدمات لعدة مقومات نذكر منها إنتاج المواد المراد تسويقها (مواد فلاحية، صناعية، خدماتية). توفير وسائل النقل و التوزيع (برية جوية بحرية) وجود أسواق (تقليدية عصرية) و محلات لتواصل مع المستهلكين وأخيرا التوفر على قاعدة استهلاكية تتكون من عدد كبير من السكان وارتفاع مستواهم المعيشي ووجود حوافز تشجيعية كالإشهار و البيع بالسلف.

2) أسس الأنشطة التجارية والخدماتية:

تقوم التجارة و الخدمات على أسس عدة نذكر منها :

التوفر على شبكة عالمية من المعلومات، اكتشاف الأسواق و اختيار وسائل الإنتاج.

II- الأنواع الرئيسية للأنشطة التجارية والخدماتية ومظاهر التوزيع:

1) أنواع المبادلات التجارية و الخدمات:

يمكن تقسيم المبادلات التجارية إلى نوعين اثنين: تجارة داخلية و هي عبارة عن مجموع المبادلات التجارية التي تجري داخل البلد الواحد بين منطقة و أخرى و تجارة خارجية و هي عبارة عن مجموع المبادلات التجارية التي تجري بين بلد و أخر. أما بخصوص أنواع الخدمات فيمكن تقسيمها إلى خدمات مهيكلة أي منظمة قانونيا كقطاع الأبناك و التامين وخدمات غير مهيكلة عشوائية أي غير مقننة مثل ماسحي الأحذية، الباعة المتجولين ...

2) مفهوم الميزان التجاري :

سجل منظم لمجموعة قيمة الصادرات و الواردات من السلع التي تتداول بين دولة ما و مجموعة من الدول خلال فترة زمنية معينة ويتخذ الميزان التجاري ثلاثة وضعيات مختلفة (متوازنا إذا كانت الصادرات تساوي الواردات، فائض إذا كانت الصادرات اكثر من الواردات، سلبي إذا كانت الصادرات اقل من الواردات).

خـــاتمـــة:

لقد استعمل الإنسان وخلال قرون طويلة الموارد الطبيعية لأغراضه الاقتصادية. فمثلا استعمل منذ آلاف السنين الموارد غير المتجددة مثل النحاس والحديد، ومع ذلك حتى القرن 19 فإن نسبة الإزالة من هذه المواد تبقى ضعيفة بسبب قلة السكان وضعف تطور الصناعات. إلا أنه في ق20 مع النمو الديمغرافي الهائل وتطور التقنيات ومع تزايد الحاجيات فقد عمد الإنسان إلى تحريك واستغلال اكبر كمية من الموارد الطبيعية. فقد لوحظ بأن الإنسان قد استهلك خلال 40 سنة الأخيرة كمية من الثروات الطبيعية تفوق بكثير ما استهلكه من هذه الموارد منذ ظهوره على سطح الأرض على الان. وهكذا أصبح الإنسان يأخذ من راس المال الذي استغرق تكوينه ملايين السنين لتكوينه. ويبقى التساؤل مطروحا حول تبديد هذا التراث الذي لا يعوض خلال فترة قصيرة وهي عشرات السنين.

إن سوء توزيع الموارد واحتمال نفادها قد يؤدي إلى وجود أزمات والتوترات الدولية، لذلك ظهرت حاليا نزعة تدعو إلى استخدام المتاح من هذه الموارد بطريقة تضمن حمايتها وزيادتها عن طريق ترشيد استعمالها والمحافظة على ما تبقى منها.

✍الفهـــرس:✍

تقديــم:

3. العوامل التاريخية والسياسية:

أنشطة الانسان: الفلاحة

I- الفلاحة نشاط اقتصادي ذو مقومات:

1. مفهوم الفلاحة ومقوماتها:
2. المقومات التي ترتكز عليها الفلاحة:

II- تتعدد أنواع ومنتوجات النشاط الفلاحي:

أنواع النشاط الفلاحي:

انواع المنتوجات الفلاحية وتوزيعها في العالم:

أنشطة الإنسان: الصناعة

I- مفهوم الصناعة وأهميتها ومقوماتها:

1. مفهوم الصناعة:
2. المقومات الأساسية لقيام وتطور النشاط الصناعي:

II- أنواع الصناعات ومناطق توزيعها:

1. أنواع الصناعات وفروعها:
2. توزيع الأنشطة الصناعية:

أنشطة السكان: التجارة والخدمات

I- مفهوم التجارة والخدمات وأهميتها الاقتصادية:

1. مفهوم التجارة:
2. مفهوم الخدمات:
3. أهمية التجارة والخدمات:

II- تختلف مقومات التجارة والخدمات وتتعدد أنواعها:

1. مقومات التجارة والخدمات:
2. أسس الأنشطة التجارية والخدماتية:

II- الأنواع الرئيسية للأنشطة التجارية والخدماتية ومظاهر التوزيع:

1. انواع المبادلات التجارية والخدمات:
2. مفهوم الميزان التجاري:

خاتمـــــة:

✍لائحة المراجع والمصادر:✍

❶ حسن علي البنا: "أسس الجغرافية المناخية والنباتية" دار النهضة العربية، بيروت_ 1970.

❷ د. حسن أبو العينين: "أصول الجيومرفولوجية: دراسة الأشكال التضاريسية لسطح الأرض" دار النهضة العربية، بيروت_ 1982.

❸ د. عبدالفتاح محمد وهيبة: "جغرافية الإنسان" دار النهضة العربية، بيروت 1982.

❹ د. عبدالعزيز باحو: "عناصر وآليات الدورة الهوائية العامة" المدرسة العليا للأساتذة، الرباط 2088.

❺ "كتاب الجغرافيا" السنة الأولى ثانوي-جميع الشعب- مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء 2004.

❻ www.colleges.ac-rouen.fr